وزارة التعليـــــــم العالـــــــي والبحـــــــــث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة -بخميس مليانة -

كلية العلـــوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العـــــــلوم الإنسانية

محاضرات في مقياس مدارس ومناهج للسداسي الأول

تخصص: علوم إنسانية، السنة الأولى جذع مشترك

من إعداد:

أ. لعقاقنة فضيلة

السنة الجامعية: 2021/2020

محتوى مقياس مدراس ومناهج للسداسي الأول

أولا: مفهوم البحث العلمي

أ-مفهوم العلم وتمييزه عن بقية المصطلحات

*مفهوم العلم

*مفهوم المعرفة وانواعها وطرق تحصيلها

*مفهوم الثقافة

*مفهوم الفن

ب-خصائص المعرفة العلمية

ج-وظائف وأهداف العلم

د-تعريف البحث العلمي

ثانيا: أسس ومقومات البحث العلمي

ثالثا: خصائص البحث العلمي

رابعا: أنواع البحث العلمي

خامسا: صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية

أولا: مفهوم البحث العلمي

لشرح هذا المفهوم لابد من شرح مفهوم العلم وتمييزه عن بقية المصطلحات.

أ-مفهوم العلم وتمييزه عن بقية المصطلحات:

1*مفهوم العلم: تستخدم كلمة علم في عصرنا هذا للدلالة على مجموعة المعارف المؤيدة بالأدلة الحسية، وجملة القوانين التي اكتشفت لتعليل حوادث الطبيعة تعليلا مؤسسا على تلك القوانين الثابتة وقد تستخدم للدلالة على مجموعة من المعارف التي لها خصائص معينة كمجموعة الفيزياء أو الكيمياء.

وإذا رجعنا إلى تعريفه لغتا واصطلاحا نجد أن كلمة علم في اللغة هي تعني إدراك شيء كما هو عليه، أي على حقيقته، وهو اليقين والمعرفة. والعلم هو ضد الجهل لأنه إدراك كامل.

وأما في الاصطلاح فهو: جملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية.

ومنه نقول أن العلم كما جاء في قاموس وبستر "المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تقوم بغرض تحديد طبيعة وأصول وأسس ما تتم دراسته."

2*مفهوم المعرفة:

تعني المعرفة في أبسط معانيها تصورا عقليا لإدراك كنة الشيء بعدما كان غائبا، وتتضمن المعرفة المدركات الإنسانية أثر تراكمات فكرية عبر الأبعاد الزمنية والمكانية والحضارية والعلمية، أو بعبارة أخرى المعرفة هي ذالك الرصيد الواسع والضخم من المعلومات والمعارف التي استطاع الإنسان أن يجمعها عبر التاريخ بواسطة حواسه وفكره.

غلى الرغم أننا نعيش عصر المعلومات والتي تقيم بمثابة قواسم الحياة في المجتمع خلفية أصبح في السنوات الأخيرة التركيز يقوم على المعرفة وانتقلت المنظمات الحديثة من المنظمات المتركزة على المعلومات إلى منظمات متركزة بالأساس على المعرفة ففي الوقت الحالي لا تهتم

المنظمات الحديثة بالمعلومات كهدف في حد ذاته بل تهتم بها كوسيلة تساعدها في الوصول والحصول على المعرفة.

حيث تعرف المعرفة على أنها "حصيلة أو رصيد خبرة ومعلومات ودراسة طويلة لدى شخص معين ويزد الإنسان من معرفته بمقدار زيادة تجربته أي بمقدار ازدياد كمية المعلومات التي يتلقها. "

كما يمكن أن يعتبرها " مرحلة الامتزاج الخفي لعناصر ثلاثة: المعلومات، الخبرة والحكمة البشرية وبمعنى أبسط تبدأ المعرفة حيث تنتهي المعلومات.»، وهناك من عرفها على أنها "سائل خليط من تجارب محددة و قيم معلومات سياقية و نافذة تزود بأساس وتقوم وتجسد تجارب و معلومات جديدة فالمعرفة تنشأ و تطبق في عقول العارفين المنظمات و منها منظمات الأعمال. فغالبا ما تكون في نظم البرامج الفرعية و المعالجات و المعايير ."

و منه فإن المعرفة هي المعلومات المختزنة زيادة على القدرة على استعمال هذه المعلومات.

-**الفرق بين ثلاثية** (المعلومات – البيانات – المعرفة)

الجدول رقم:(01) الفروق المقيمة بين ثلاثية: البيانات – المعلومات – المعرفة.

البيانات	المعلومات	المعرفة
مشاهدات بسيطة	بيانات الصلة بموضوع و ذات غاية محددة .	معلومات مفيدة و مستنبطة بواسطة الذهن البشري .
تسهيل هيكلتها	تفتقر إلى آليات تحليلية .	يصعب هيكلتها
التقاطها من الواقع بواسطة الآلات	تحتاج إلى اتفاق على دلالة مفاتيحها.	من الصعب التقاطها بواسطة الآلات و تفتقر إلى معالجات عقلية .
تفتقر بقابليتها على التحديد الكمي يسهل نقلها و تداولها	تفتقر إلى وساطة الفعل البشري في صياغة دلالة معناها يسهل نقلها و تداولها	غالبا ما تكون ضمنية يصعب نقلها ما لم تكن قد نتجت عن معرفة ميدانية خبرة و دراية .

***حيث تنقسم المعرفة إلى ثلاثة أقسام:**

-**المعرفة الحسية:** وتكون بواسطة الملاحظات البسيطة والمباشرة والعفوية أي عن طريق حواس الإنسان المعروفة مثل تعاقب الليل والنهار، طلوع الشمس وغروبها، هطول الأمطار.....الخ وذالك دون إدراك للعلاقات القائمة بين هذه الظواهر الطبيعية وأسبابها.

-**المعرفة الفلسفية:** وهي مجموع المعارف والمعلومات التي يتحصل عليها الإنسان بواسطة الفكر لا الحواس، حيث يستخدم **أساليب** التفكير والتأمل الفلسفي، لمعرفة الأسباب

والحتميات البعيدة للظواهر، مثل التفكير والتأمل في أسباب الحياة والموت، خلق الوجود والكون .... إلخ.

-**المعرفية العلمية والتجريبية:** وهي المعرفة التي تتحقق عن طريق الملاحظات العلمية المنظمة، والتجارب المنظمة والمقصودة للظواهر والأشياء، ووضع الفروض، واكتشاف النظريات العامة والقوانين العلمية الثابتة والقادرة على تفسير الظواهر تفسيرا علميا والتنبؤ بما سيحدث مستقبلا والتحكم فيه.

وهذا نوع من المعارف هو وحده الذي يكون العلم، والمعرفة تكون مشتملة على العلم وهو جزء من أجزائها.

طرق تحصيل المعرفة:

الطرق القديمة لتحصيل المعرفة هي:

الحدس: هو الذي يسمح بالتوصل إلى المعلومات بطريقة مباشرة وتلقائية دون استعمال التفكير أو التحليل.

مثال: امرأة حامل تعتقد بأن جنينها ذكر دون دليل طبي أو إشارة بيانية .

- **المعتقدات الشعبية:** والتي تسمح باكتساب المعرفة عن طريق الآراء المشتركة وأيضا عن طريق التقاليد دون التأكد من صحتها.

مثال 1: تعتقد بعض النساء أن قطع أو قص شعرهن عندما يكون القمر كاملا (نصف الشهر) عملية تساهم في تطويل الشعر.

مثال 2: يعتقد الناس أن الدافعية في العمل عند الموظفين راجعة أساسا إلى رفع الأجور.

الخبرة : كثيرا ما يحاول الإنسان عندما تواجهه مشكلة أن يستخدم خبرته لتساعده في حلها، ولهذا يعتقد الناس من خلالها أن الظواهر ثابتة لا تتغير .

الطريقة العلمية: المنهج العلمي الحديث:

المعرفة العلمية هي أرقى درجات المعرفة وأدقها فهي تأتي نتيجة تخطيط فكري منتظم بعيد عن الوجدانية وهي لا تخضع لمجرد إدراك حسي وخبرات مهنية.

الأسلوب العلمي يعتمد أساسا على الاستقراء الذي يختلف تماما عن الاستنباط.

فالأسلوب العلمي يبدأ بالجزيئات ليستمد منها القوانين, في حين الاستنباط يبدأ بقضايا عامة للوصول إلى حقائق الجزيئات.

لقد حدد جون ديوي (J. Dewey) في كتابه (كيف نفكر) المراحل الأساسية في البحث العلمي وهي:

1- الشعور بالمشكلة, إذ يواجه الإنسان صعوبة يشعر بها. يشعر مثلا المعلم بأن درسه ممل.

2- حصر وتحديد المشكلة.

يقوم الباحث بملاحظات تمهيدية وجمع معلومات تساعده على تحديد مشكلته بأكثر دقة.

3- اقتراح حلول لهذه المشكلة

أي تشكيل الفروض التي يمكن أن تفسر المشكلة المطروحة.

4- لنتأكد من صحة وخطأ فرضيتنا نقوم بملاحظات أو تجريب لقياس و التأكد من هذه الفرضيات.

5- استخلاص النتائج المحصل عليها ، تفسيرها وتعميمها حتى تصبح بدورها قانونا.

فعلا تكرار فحص الفرضية التالية" الإحباط يؤدي إلى العدوانية" عن طريق عدة تجارب حتى أصبحت قانونا.

و فضلا عما سبق، نشير الى تعدد و تنوع تصنيفات البحث العلمي, الأمر الذي دفع بعض الباحثين الى تقديم تصنيفات نموذجية تتوفر على أهم العناصر و المكونات.

و يجدر بنا أن نشير أنه لا توجد قواعد جامدة في الالتزام بخطوات البحث العلمي ، فطبيعة مشكلة البحث قد تملي بعض التغيرات في ترتيب هده الخطوات ، و في أهمية كل منها حسب ما تتطلبه المشكلة البحثية من جهة ، والظروف التي يعمل بها الباحث من جهة أخرى.

و على العموم تشترك مختلف التصنيفات في النقاط التالية :

1- تحديد هدف البحث
2- توضيح مجاله

3-مفهوم الثقافة :

هي مجموع ما أوجده الإنسان في بيئته المادية و المعنوية و التي تتفاعل فيما بينها و بين أفراد المجتمع فتؤثر في سلوكهم و علاقاتهم، و تنظيم عمليات الاتصال و التبادل فيما بينهم، و من ذلك التكنولوجيا و الأدوات المستعملة و العمران، و العادات و التقاليد و القيم الاجتماعية و الفنون و المعارف و الأخلاق و غيرها.

كما تعرف حسب تايلور بأنها :"ذالك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات وسائر القدرات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضو في المجتمع."

4-مفهوم الفن :

هو المهارة الإنسانية والمقدرة على الابتكار والإبداع والمبادرة ، وهذه المقدرة تعتمد على عدة عوامل وصفات مختلفة ومتغيرة مثل درجة الذكاء ، قوة الصبر ، صواب الحكم ،الاستعدادات القيادية لدى الأشخاص.

ب-خصائص المعرفة العلمية:

- **التراكمية :** تعود المعرفة بجذورها إلى بداية الحضارات الإنسانية ، وقد بنيت معارفنا فوق معارف كثيرة أسهمت فيها حضارات إنسانية مختلفة ، لان المعرفة تبن هرميا من الأسفل إلى الأعلى ، نتيجة تراكم وتطور المعرفة العلمية .

والتراكمية المعرفية إما أنها تأتى بالبديل ، فتلغي القديم مثل فيزياء نيوتن الذي اعتقد أنها مطلقة إلى إن جاء اينشتاين بنسبية، وبالمثل فإن الكثير من النظريات والمعارف العلمية في مجالات مختلفة ، استغنى عنها الإنسان واستبدلها بنظريات ومفاهيم ومعارف خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تتسم بتغيير ونسبية .

- **التنظيم** :إن المعرفة العلمية معرفة منظمة تخضع لضوابط وأسس منهجية ، لا نستطيع الوصول إليها دون إتباع هذه الأسس والتقيد بها .

كما أن التطور العلمي يقتضي من الباحث التخصص في ميدان علمي محدد، وذالك بحكم التطور العلمي والمعرفي وتزايد التخصصات وتنوع حقولها .مما يسمح للباحث بالاطلاع على موضوعاته وفهم جزئياته وتقنياته.

- **السببية :**يعرف السبب بأنه مجموع العوامل أو الشروط وكل أنواع الظروف التي متى تحققت ترتب عنها نتيجة مطردة ونستطيع القول بوجود علاقة سببية بين متغيرين سبب (علة) والنتيجة (معلول)، عندما نجرى تجارب عديدة وبنفس الهدف نتحصل على نفس النتيجة .
- **الدقة :**يخضع العلم لمبادئ ومفاهيم متعارف عليها بين ذوي الاختصاص تتضمن مصطلحات ومعاني ومفاهيم دقيقة جدا ومحددة .ويجب استخدام هذه المصطلحات

بدقة وتحديد مدلولها العلمي ، لأنها عبارة عن اللغة التي بتداولها المختصون في فرع من فروع المعرفة العلمية .

وتقتضي الدقة الاستناد إلى معايير دقيقة ، وتعبير بدقة عن الموضوعات التي ندرسها.

- **اليقين:** إن المعرفة العلمية لا تفرض نفسها إلى إذا كانت يقينية أي أن صاحبها تيقن منها عمليا ، فأصبح يمكن إثباتها بواسطة أدلة وبراهين وحقائق وأسانيد موضوعية لا تحمل الشك ، وهذا ما يعرف باليقين العلمي .فالنتائج التي نتوصل إليها لابد أن تكون مستنبطة من مقدمات ومعطيات موثوق من صحتها.
- الموضوعية: إن الباحث ينبغي أن يكون حياديا في بحثه ، يتجرد من ذاتيه ، وينقل الحقائق والمعطيات كما هي في الواقع ، وان لا يخفي الحقائق التي لا تتوافق مع وجهة نظره وأحكامه المسبقة.
- **التعميم:** وهذا من خلال تعميم القوانين والنظريات على نفس الظاهر والدراسات.

ج- وظائف و أهداف العلم :

أولا: غاية ووظيفة الإكتشاف والتفسير

إن الغاية والوظيفة الأولى للعلم هي إكتشاف القوانين العلمية العامة والشاملة للأحداث والظواهر المتماثلة و المترابطة والتناسقة ، وذالك عن طريق ملاحظة ورصد الأحداث والظواهر المختلفة ، وإجراء عملية التجريب العلمي للوصول إلى قوانين عامة وشاملة تفسر هذه الظواهر والوقائع والأحداث.

ثانيا: غاية ووظيفة التنبؤ

وهي التوقع العلمي والتنبؤ بكيفية عمل وتطور وسير الأحداث والظواهر الطبيعية والغير طبيعية ، المنظمة بالقوانين العلمية المكتشفة ، فهكذا يمكن التنبؤ والتوقع العلمي بموعد الخسوف والكسوف ، بمستقبل حالة الطقس ، وبمستقبل تقلبات الرأي العام

سياسيا واجتماعيا غير ذالك من الأحداث والظواهر التي يمكن التوقع والتنبؤ بمستقبلها ، وذالك لأخذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة والضرورية .

ثالثا: غاية ووظيفة الضبط والتحكم

وهي التحكم العلمي في الظواهر والسيطرة عليها ، وتوجيهها التوجه المرغوب فيه و استغلال النتائج والآثار لخدمة مصلحة الإنسانية .

ووظيفة التحكم قد تكون نظريا ، وذالك عندما يقتصر العلم على بيان وتفسير كيفية الضبط والتوجيه والتكييف للظواهر وقد يكون عمليا وذالك حين يتدخل العالم لضبط الأحداث والسيطرة عليها كأن يتحكم في مسار الأنهار ،مياه البحر، وكذالك يتحكم في الأمراض ، وسلوك الإنساني من خلال ضبطه وتوجيهه نحوى الخير ، والتحكم في الفضاء الخارجي واستغلاله عمليا .

د-تعريف البحث العلمي

يمثل البحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية ، ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية كجوهر للعلوم خاصة أن العلم مدركات يقينية مؤكدة ومبرهنة عليها ويتم الوصول إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة واستخدام أدوات ووسائل بحثية.

كما يعتبر البحث العلمي من المفاهيم الأكثر تداولا وانتشارا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، باعتباره نشاطا علميا منظما و طريقة في التفكير و أسلوبا للنظر للوقائع يسعى الى كشف الحقائق بالاعتماد على مناهج موضوعية محققة من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق, ثم استخلاص المبادئ العامة و القوانين التفسيرية.

هنالك عدة تعريفات للبحث العلمي نذك منها ما يلي :

"هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث ، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق

المعلومات الموجودة فعلا ، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق ، خطوات المنهج العلمي" .

كما يعرف الدكتور محمد زيان عمر (1987), البحث العلمي بأنه " تلك المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حلول المشكلات التي نشعر بها ، و يولد البحث العلمي نتيجة لحب الاستطلاع ومعرفة الحقائق وتحسين الوسائل التي تعالج بها مختلف الأشياء ً.

يتطلب البحث العلمي التجرد من الأهواء ويستلزم الموضوعية في الدراسة وتقييم النتائج المحصلة عليها.

البحث العلمي في جوهره يساوي الموضوعية في وضع الفروض واستخلاص النتائج.

و يعرفه أيضا عبد الباسط محمد حسين (1985), " بكونه الدراسة العلمية الدقيقة و المنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن الاستفادة منها." أي أن البحث العلمي يعتمد في دراسته لمشكلة البحث على المنهج العلمي لوضع حلول ملائمة للظاهرة المراد دراستها .

و يمكن القول باختصار أن البحث العلمي هو نابع عن مشكلة أو صعوبة شعرنا بها ونسعى إلى تفسيرها باستعمال المنهج العلمي واحترام قوانينه السليمة التي تمكننا من الوصول إلى نتائج نثق فيها.

ثانيا: أسس ومقومات البحث العلمي

1-**تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح**: خاصة في إختيار الموضوع ، فماذا يريد الباحث،وأي مشكلة أو ظاهرة تم إختيارها ؟

2-**قدرة الباحث على التصور والإبداع** : وإلمامه بأدوات البحث المتباينة وتمكن من تقنيات البحث العلمي.

3-**دقة المشاهدة والملاحظة**:لظاهرة محل البحث وإعمال الفكر والتأمل ، مما يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بظاهرة .

4-**وضع الفروض المفسرة للظاهرة** : ليتم الإثبات والبرهنة عليها وبتالي إجراء التجارب على ضوئها

5-**القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية** : وذالك من خلال عدة مصادر ومراجع ، وغربلتها وتصنيفها وتبويبها وتمحيصها بدقة ثم تحليلها

6-**إجراء التجارب اللازمة** :بهدف الوصول إلى حقائق علمية تتفق مع الواقع العلمي حيث يتم إختبار الفروض والتأكد منها.

7-**الحصول على النتائج والتأكد من صحتها** وذالك بتمحيصها ومقارنة صحة انطباقها على الظواهر والمشكلات المماثلة و إثبات صحة الفرضيات .

8-**صياغة النظريات** :تعتبرا لنظرية إطار أو بناء فكري متكامل يفسر مجموعة من الحقائق العلمية في نسق علمي مترابط يتصف بشمولية ، ويرتكز على قواعد منهجية لمعالجة ظاهرة أو مشكلة ما.

ثالثا:خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي جملة من الخصائص والميزات نذكر منها مايلي:

*البحث العلمي بحث منظم ومضبوط

*البحث العلمي بحث نظري

*البحث العلمي بحث تجريبي (ميداني)

* البحث العلمي بحث حركي وتجديدي

*البحث العلمي بحث تفسيري

*البحث العلمي بحث عام ومعمم

رابعا :أنواع البحث العلمي

1-حسب الإستعمال:

أ-**مقالة**:وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب بناء على طلب أستاذته في المواد المختلفة وتسمى بالمقالة او البحوث الصفية .

ب-**مشروع البحث:** ويسمى عادة مذكرة تخرج وهو احد متطلبات التخرج لدرجة ليسانس وهو من البحوث القصيرة إلى انه اكثر تعمق من المقالة.

ج-**الرسالة** : وهوبحث يرقى في مفهومه وهو أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ماتكون درجة الماجستير .

د-**الأطروحة** :هو بحث أصيل يسعي ليضيف لبنة جديدة لبنيان العلم والمعرفة .

2-حسب أسلوب التفكير:

أ-التفكير الإستقرائي: يقوم البحث الإستقرائي بعملية ملاحظة الجزئيات والحقائق والمعلومات الفردية التى تساعد في تكوين إطار لنظرية يمكن تعميمها .وقد أخذ سقراط بهذا الاسلوب ولعل من أشهر أمثلة الإستقراء حادثة سقوط التفاحة وما استنتجه العالم نيوتن من حقائق ومعلومات.

والاستقراء يبدأ من الجزئيات ليتوصل إلى قوانين ومسلمات علمية .وهو من نصيب المختصين الذين يهتمون بتعليلات العلمية القريبة .

فالبحوث الإستقرائية تساهم في الإجابة عن الأسئلة التقليدية مثل لماذا ،كيف ، أين ...إلخ.

ب-التفكير الإستنباطي:فهو الذي ينشأمن وجود إستفسار علمي ثم يعمل الباحث على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لإثبات صحة الإستفسار أو رفضه

الاستنباط من نصيب الفلاسفة الذين يهتمون بتعليلات الفلسفية البعيدة

ملاحظة : هناك علاقة تبادلية بين الاستقراء والاستنباط .

3-**حسب النشاط:**

أ-**التنقيبي الاستكشافي:**بواسطة إجراء عملية الاختبارات والتجارب العلمية والبحوث التنقيبية أي جمع الحقائق فقط دون إطلاق أحكام قيمية.

ب-**البحث التفسيري النقدي** :وهو نوع من البحوث العلمية التى تعتمد على الإسناد والتبرير والتدليل المنطقي والعقلي من أجل الوصول إلى حل المشكل .

ج-**البحث الكامل:** وهو البحث العلمي الذي يستهدف حل المشكلة وتعميها وهو يستخدم كلا من النوعين السابقين (التنقيبي والتفسيري)

د-**البحث العلمي الإستطلاعي:** أو الدراسة العلمية الكشفية وهو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط ويستخدم عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة ولم يسبق تطرق إليها أو المعلومات والمعارف حول المشكلة دراسة قليلة وغير كافية.

هـ-**البحث الوصفي والتشخيصي:** وهو الذي يهدف إلى تحديد سمات وصفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة كميا وكيفيا.

و-البحث التجريبي: هو الذي يقوم على الملاحظة والتجربة للتأكد من صحة الفرضيات وذالك باستخدام مناهج وطرق علمية.

خامسا: صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية

-عدم دقة المصطلحات في العلوم الاجتماعية والإنسانية

- تعقد المواقف والظواهر الاجتماعية والسلوكية و تشابكها

- صعوبة الوصول الى قوانين اجتماعية ثابتة و واضحة ، نظرا لشدة تغير الظواهر الاجتماعية المستمر

- تدخل العامل الذاتي يحول دون تحقيق الموضوعية .

بالتوفيق للجميع